

تعد شركة من أعرق شركات صناعة السيارات في العالم، وكانت بداية تأسيسها في عام 1902 على يد الأخوين ماكس وموريس غرابوسكي وكانت تسمى بشركة رايبيد للسيارات حيث صنعت أول شاحنة بمحرك احتراق داخلي من اسطوانتين، وفي عام 1909 اشترتها شركة جنرال موتورز واسمها GMC Truck وقامت بتصنيع أول شاحنة عام 1912 وأثبتت كفاءتها على الطرقات وتم إنتاج 22000 شاحنة وكانت أول ظهور لهذه الشاحنة في نيويورك وأسهمت شركة جي إم سي بـ 372 سيارة في معرض نيويورك الدولي للسيارات. ومن هنا بدأت قصة نجاحها. كم أثبتت جدارتها بحقائق عديدة نذكر منها: قطعت إحدى شاحناتها مسافة 4,598 كيلو متر من مدينة سياتل إلى مدينة نيويورك في مدة 30 يوم. وقطعت أيضاً في عام 1926 أكثر من 3000 كيلو متر بوزن 2 طن في خمسة أيام وثلاثون دقيقة من نيويورك إلى سان فرانسيسكو. وأثناء الحرب العالمية الثانية زودت شركة جي إم سي الجيش الأمريكي بستمائة ألف شاحنة من تصنيعها. كما أنها اشترت في عام 1925 حصة كبيرة من شركة Yellow Coach المتخصصة بصناعة الباصات وامتلكت بقية حصص الشركة في عام 1943. طرازات شركة "جي إم سي" الجديدة "يوكون" انتاجتها وأطلقتها "جي إم سي" وهي سيارة جديدة وتختلف في الشكل عن السيارات التي طرحها في السوق قبل ذلك، وهذه السيارات كان يبدو عليها طابع بأنها كبيرة في الشكل والحجم، وزودت سيارة "يوكون" من شركة "جي إم سي" بموتور قوي يتكون بثمانية اسطوانات وسعة اللتر كانت تولد قوة تعادل 320 حصان، وبمحرك آخر اكبر مكون بثمانية اسطوانات وكانت على شكل "v" وكانت سعته 6.2 لترًا وكان يولد قوة تعادل 380 حصان، يقومان بالعمل مع تروس أوتوماتيكية في علبة. "اكاديا" وهي من الأنواع التي أطلقتها الشركة وتعد من أفضل الأنواع التي تعزز بها الشركة وكانت السيارة جديدة كلياً ودخلت بها الشركة عالم السيارات "الكروس اوفر"، وكانت تتمتع السيارة الجديدة بموتور ستة اسطوانات وهي على هيئة الحرف "v" وكانت سعته 3.6 لترًا ويعمل متوازيًا مع علبة التروس الأوتوماتيكية من 6 نسب. "تيرين" حيث كشفت الشركة المصنعة "جي إم سي" عن السيارة الجديدة كلياً وتعد الأخت الصغرى "للاكاديا" حيث زودتها شركة "جي إم سي" بعدد من المحركات منها محرك يتكون من 4 اسطوانات وكانت سعته 2.4 لترًا وهو يولد قوة تعادل 182 حصان، وموتور يتكون من 6 اسطوانات وكانت سعته 3.0 لترًا ويقوم بتوليد بقوة 264 حصان، يقومان بالعمل بالتناسق مع عمل علبة التروس. "سايرا" وكانت من أنواع السيارات العديدة التي أطلقتها الشركة في ذلك الوقت وزودت بعدد من المحركات وكان من هذه المحركات محرك ذو 6 اسطوانات سعته 4.3 لترًا وكان يولد بقوة 195 تعادل حصان، ومحرك آخر بها كان يتكون من 8 اسطوانات وكانت سعة هذا الموتور هي 4.8 لترًا وكان يولد بقوة تعادل 295 حصان، وكان يوجد بها محرك ثالث يتكون من 8 اسطوانات وسعته كانت 6. وكان هذا هو الاقوي حيث كان يولد بقوة 400 حصان، وكان كل هؤلاء المحركات تعمل بالتوازي مع علبة التروس الأوتوماتيكية. قام William Crapo Durant بتأسيس شركة جنرال موتورز في عام 1908. يقع مقر الشركة في مبنى Renaissance Center في ديترويت بولاية ميتشيغان الأمريكية. لدى شركة جنرال موتورز 11 شركة سيارات سنتحدث عن الشركات لاحقاً في التقرير، مما يجعلها أكبر شركة سيارات في العالم. اخذت جنرال موتورز اللقب من فولكس واجن في عام 2011، ولكن تعود فولكس واجن اليوم لتحاول أخذ اللقب مرة أخرى من بين يدي جنرال موتورز. تاريخ وانشاء شركة جنرال موتورز "General Motors" كان ويليام يمتلك شركة Durant-Dort لصناعة العربات التي تسحب بالاحصنة. وبحلول عام 1900 كانت الشركة ناجحة جداً حيث يقوم بصناعة 100,000 عربة في السنة عبر مصانع تتواجد في ولاية ميتشيغان وكندا. قام ويليام بإدارة شركة Buick بعدما وظفه رئيسها James H. وقام بتوقيع عقد مع شركة McLaughlin Motor Car الكندية للسيارات لتمديد بيوك بالمحركات. شركة McLaughlin Motor Co تطورت لتصبح بما نعرفه الان بـ General Motors Canada. ذهب ويليام الى ديترويت، وقام بإنشاء شركة General Motors. واصبحت الشركة القابضة لبيوك. وساعدته ارباحه من شركته Durant-Dort لعربات الاحصنة في انشاء الشركة. اراد ويليام شراء فورد بمبلغ 8 مليون دولار. ولكن رفضت فورد ورفض ايضاً اعضاء ادارة جنرال موتورز. بدلاً من شرائها اراد ويليام منافستها، اراد ويليام ان يصمم سيارات تشبع رغبات الجميع، فقام بدمج بيوك بشركات اخرى. وبذلك اصبحت تمتلك 13 شركة سيارات، و10 شركات لقطع الغيار والاكسسوارات. من هذه الشركات كاديلاك التي قام بشرائها في عام 1909. كان مقر جنرال موتورز في مدينة Flint بولاية ميتشيغان حتى عام 1920، عندما تم نقلها للمقر الحالي ديترويت، تعدت جنرال موتورز مبيعات شركة فورد بسبب قيادة Alfred P. بينما كانت فورد تعمل على الصناعة الرخيصة للسيارات كان الفريد يبحث عن طرق لنظام عالمي معقد يمكنه من خلاله التحكم بالشركة بشكل تام، وتلبية رغبات المستهلكين. وهذا ما جعل الشركة تتعدى مبيعات فورد. لم يكن المستهلكين يريدون السيارات الرخيصة، بل السيارات الجميلة والقوية. وهذا ما قدمته لهم جنرال موتورز بقيادة الفريد. قامت جنرال موتورز

بشراء شركة Yellow Coach Bus لباصات النقل. وعليها قامت بإنشاء شركة United Cities Motor Transit للنقل العام. دخلت جنرال موتورز مجال صناعة وتصميم الطائرات بشرائها شركة Fokker Aircraft Corp of America. وقامت بشراء Berliner-Joyce Aircraft, ثم قامت بدمج الشركتين لتتكوّن General Aviation Manufacturing Corporation. اثناء الحرب العالمية الثانية, قامت جنرال موتورز بإنتاج العديد من المدرعات والسيارات الحربية والطائرات الحربية. وقامت شركة Vauxhall البريطانية التابعة لجنرال موتورز بتصنيع الدبابة Churchill. وخسرت الشركة ادارتها لشركتها الألمانية Opel اثناء الحرب. كانت جنرال موتورز اكبر شركة مسجلة في الولايات المتحدة. وكان رئيسها هو نفسه وزير الدفاع Charles Erwin Wilson. كانت جنرال موتورز اول شركة امريكية تدفع اكثر من مليار دولار كضرائب للدولة. ماذا تمتلك جنرال موتورز من شركات السيارات ؟ واي اسواق تخدم ؟ شركة جنرال موتورز هي ليست شركة سيارات, بل شركة قابضة لشركات سيارات عديدة, فهي لا تقوم بإنتاج سيارات تحت اسم GM. كانت جنرال موتورز تمتلك 13 شركة سيارات. لكن في يومنا الحالي تبقى 12 شركة فقط. حصلت الشركة على لقب اكبر شركة سيارات في العالم من فولكس واجن في عام 2011. ولكن اليوم تحاربها مجموعة فولكس واجن لاستعادة اللقب. اما عن الشركات الحالية التي تمتلكها جنرال موتورز فهي 12, شركة Alpeon: وهي شركة مخصصة لسوق كوريا الجنوبية فقط. سياراتها نفس سيارات بيوك LaCrosse ولكن بشعار مختلف. تم تقديمها في عام 2010 في معرض بسان الكوري. شركة Baojun: تم تأسيس الشركة في عام 2010, كلمة Baojun تعني "الحصان الثمين". هذه السيارات مخصصة للسوق الصيني فقط. تقوم بإنتاجها وبيعها شركة SAIC-GM-Wuling Automobile, وهي شركة مشتركة بين جنرال موتورز وشركة SAIC Motors الصينية للسيارات. شركة Buick: الشركة التي بدأت بها جنرال موتورز, وتعتبر اقدم شركة سيارات امريكية متواجدة حالياً. حيث تم انشائها في عام 1899 كشركة Buick Auto-Vim and Power Company. تخدم هذه الشركة سوق امريكا الشمالية والصين. شركة Cadillac: تم انشاء الشركة في عام 1902, ثم قامت جنرال موتورز بشراء كاديلاك في عام 1909, وتعتبر شركة عالمية. شركة Chevrolet: منشئ شيفروليه هو نفسه منشئ جنرال موتورز ويليام دورانت. خسر ويليام ادارة جنرال موتورز بسبب ديون كثيرة. ثم اراد ان يبدأ في شركة اخرى فقام بالاشتراك مع Louis Chevrolet لتبدأ شيفروليه. ثم قامت جنرال موتورز بشرائها عام 1918. شركة شيفروليه تخدم جميع الدول عدا استراليا ونيوزيلندا. اشترت جنرال موتورز شركة Rapid Motors Vehicle Co التي انشئت عام 1901. وبدأت جنرال موتورز شركة General Motors Truck Company من هذه الشركة. واختصارا لها اصبحت GMC Trucks. تخدم هذه الشركة سوق امريكا الشمالية والشرق الاوسط فقط. شركة Holden: شركة هولدن هي شركة سيارات استرالية, واصبحت تحت يدي جنرال موتورز في عام 1908. تخدم هذه الشركة دولة استراليا ونيوزيلندا فقط. شركة Jiefang: انشئت جنرال موتورز هذه الشركة في عام 2011 لتخدم السوق الصيني. قامت جنرال موتورز بشرائها في عام 1929. تخدم هذه الشركة جميع الدول عدا امريكا الشمالية والمملكة المتحدة. شركة Wuling: شركة سيارات صينية. تعتبر شركة مشتركة بين جنرال موتورز, و Liuzhou Wuling Motors Co Ltd. تم انشائها في عام 2002 لتخدم السوق الصيني. شركة Vauxhall: وهي شركة سيارات بريطانية, اشترتها جنرال موتورز في عام 1925, وتخدم سوق المملكة المتحدة فقط. كان لديها العديد من الشركات تحتها, اخر شركة منها توقفت في عام 2011. وصل عدد الشركات لـ 35 شركة. بالاضافة الى شركة Daewoo الكورية التي توقفت عام 2011. وشركة Saab السويدية التي تم بيعها لشركة السيارات الرياضية Spyker Cars الهولندية. ثم باعها الشركة لـ National Electric Vehicle السويدية. وقامت جنرال موتورز بشراء بعض الحصص من شركات اخرى, قامت بشراء 20% من فيات الايطالية حتى عام 2005. ومنذ عام 1999 لـ 2006, كانت جنرال موتورز تمتلك 20% من شركة Fuji Heavy Industry, واشترت نفس النسبة من شركة Suzuki من عام 1981 الى 2008. بالاضافة الى حصتها السابقة التي تصل لـ 49% في شركة Isuzu منذ عام 1971 الى 2006. شاركت جنرال موتورز بسياراتها في العديد من سباقات السيارات, منها بطولات World Touring Car, وسباقات Le Mans للحمل, وسباقات V8 Supercars الاسترالية. محركات جنرال موتورز ناجحة جدا في سباقات Indy Racing League, فازت جنرال موتورز في العديد من سباقات السيارات ذات المحركات V8 الصغيرة. تستخدم جنرال موتورز حالياً شيفروليه Impala في سباقات NASCAR الامريكية. في الماضي كانت تستخدم Pontiac Grand Prix, فازت جنرال موتورز بـ 40 سباق Sprint Cup Series ضمن سباقات Nascar, منها 34 بقيادة سيارات شيفروليه. ماذا فعلت جنرال موتورز غير الاستثمار في شركات السيارات ؟ جنرال موتورز تعتبر رائدة في تقديم التبرعات. فمنذ عام 1994, تبرعت جنرال موتورز لمنظمة Nature Conservancy البيئية بمبلغ تعدى

23 مليون دولار. وقامت بتنظيم برنامج PACE Awards بمساعدة شركة EDS و SUN Microsystems. دعم هذا البرنامج بطرق عديدة, منها تمديد أكثر من 18 جامعة بأجهزة كمبيوتر لدعم تعليم الهندسة. قامت جنرال موتورز بالتبرع بمبلغ 17, كانت شركة GM Foundation الخاصة بجنرال موتورز الراعي الرسمي لبرنامج Safe Kids USA الذي يهتم بتعليم الناس أهمية ربط حزام الامان للأطفال.